أثر اسلوب المنظمات المتقدمة لأوزوبل في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية للطلاب بالمبارزة بسلاح الشيش

أ.م.د. سنان عباس علي أ.م.د. ظافر ناموس خلف م.د. لمياء عبد الأمير علوش

جامعة ديالى تربية ديالى تربية بغداد الرصافة الثاني

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Sienan2004@yahoo.com dafernamoos@yahoo.com

Meena.aldarajy@gmail.com

الكلمات المفتاحية: أسلوب المنظمات المتقدمة، المهارات الهجومية والدفاعية، المبارزة.

ملخص البحث

مما لاشك فيه إن الأساليب التدريسية الحديثة وسيلة مهمة في إيصال المادة التعليمية إلى الطالب بصورة مستمرة داخل المؤسسات التعليمية سواء المدارس أو الجامعات، ولغرض تحقيق هدف البحث الحالي هو الكشف عن أثر إسلاب المنظمات المتقدمة لأوزوبل في التحصيل المعرفي وتعلم بعض بالمهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة بسلاح الشيش لطلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ديالى. استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، ذات الاختبار البعدي لملاءمته مشكلة البحث وهدفه. واختيرت شعبتي (د) و(هـ) بالقرعة لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية بـ(15) طالباً، والثانية المجموعة الضابطة بـ(15) طالباً.وبعد تنفيذ الوحدات التعليمية والاختبارات القبلية والبعدية ومعالجة البيانات إحصائياً والحصول على النتائج، توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الاتية: إن استخدام إسلاب المنظمات المتقدمة والأسلوب المتبع من قبل المدرس لهما تأثير إيجابي في اكتساب الطلاب التحصيل المعرفي، وتعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة. لذا يوصون بما يأتي: التأكيد على المدرسين بضرورة استخدام أسلوب المنظمات المتقدمة في تدريس الفعاليات الرياضية، لما له من تأثير إيجابي على الناحيتين المعرفية والمهارية للطلاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Effect manner Advanced Organizers to Ausudel in the collection of knowledge and learn some attack and defensive skills for students with a weapon Foil Fencing)

Asst.Prof. Dr. Sinan Abbas Ali Al- Dulaimi Dayila University – College of Physical Education and Sports Sciences
Asst. Prof. Dr. Dhafer Namoos /Directorate General of Education in Diyala

key words: Advanced Organizers، attack and defensive skills، Fencing.

Abstract

There is no doubt that the modern teaching methods are an important means of delivering the educational material to the student continuously in educational institutions، whether schools or universities، n order to achieve the objective of the current research is to detect the impact of the method of the advanced organizations for the Uzobel in the achievement of knowledge and learn some of the skills of offensive and defensive fencing with the gun for students of the third phase of the Faculty of Physical Education and Sports Science - University of Diyala. he researchers used the experimental method of design of the two groups (experimental and control)، the post-test to suit the problem and purpose of the research. (D) and (e) were chosen by lot to represent one experimental group (15) students and the second control group (15) students. After the implementation of educational units and tests tribal and remote and data processing statistically and obtain the results، The researchers reached the following conclusions: The use of advanced manner organizations and the method followed by the teacher to have a positive impact on the achievement of students gain knowledge and learn some attack and defensive skills fencing. They recommend the following: Emphasize the need for teachers to use the method of advanced organizations in the teaching of sports events، because of the positive impact on the cognitive and skills of students.

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala 1998

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- المقدمة:

مما لاشك فيه إن الأساليب التدريسية الحديثة وسيلة مهمة في إيصال المادة التعليمية ولاسيما المعرفية أو المهارية التي تقدم الى الطالب بصورة مستمرة داخل المؤسسات التعليمية سواء المدارس أو الجامعات، التي يعمل على تطوير و قدرته وإمكانياته تعزيزها وتحسين تحصيله العلمي وجعله قادراً إن يفسر ويتنبأ ويهيئ عقله لاكتساب المعرفة وتنظيمها في بنيته المعرفية. ولتحقيق سهولة انتظام عمليات اكتساب المعرفة من قبل الطالب، يتم تقديمها بتتابع منظم ودقيق، فبقدر كون هذه البنية واضحة ومنظمة ومرتبطة فإنها تساعد على تسهيل حصول التعلم وسهولة استدعاء المعرفة السابقة، التي هدفها تحقيق التعلم الفعال ذي المعنى، الذي يتم من خلاله ارتباط الخبرات الجديدة التي يحصل عليها الطالب بالخبرات السابقة ارتباطا متداخلاً يتصف بالتكامل لتحقيق تعلم خبرة جديدة لديه.

ويرى العالم أوزوبل إن "العلاقات والإرتباطات بين مايحصل عليه المتعلم من معرفة جديدة وبين معرفته السابقة هو التعلم بذاته وهذا مما له من أثر كبير على ما يمكن إن يضيفه إلى بنيته المعرفية وبالتالي على ما يمكنه تعلمه"(ابو رياش، 2007، 119)

فنحن اليوم بأمس الحاجة أكثر من قبل إلى أساليب تدريس تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلبتنا على إثراء معلوماتهم وتنمية عملياتهم العقلية وتسخير هذه العمليات لتطوير الأساليب التدريسية، لتوافق مع متطلباتهم وحاجاتهم. فكلما مر الطالب بخبرات جديدة كلما زادت قدرته على تعديل الخبرات السابقة وإعادة تصنيفها وتنظيمها، فيزداد فهماً للمعاني التي توصل اليها حتى يصل إلى تكوين التعميمات التي تساعده على إتمام عملية التعلم.

يشير (محمد جاسم، 2004) إلى إنه "من خلال مجموعة أنشطة يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرس وتوجيهه بربط الأفكار الجديدة بالمعلومات المعروفة سلفاً وتخزين هذه المعلومات وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة، وإن الإعداد المعرفي يؤدي دوراً فاعلاً في بناء البنية المعرفية للمتعلم، وزيادتها تؤثر إيجابياً في تطوير مقدرته العلمية والعملية، إذ أكد العاملون في مجال تعليم وتدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة بإن المعرفة العلمية التي يمتلكها المدرس والتي تقترن بمفاهيم علمية ذات طابع تجريبي هي أساس يستند إليه في بناء المتعلم". (محمد: 2004: 46)

تعد المنظمات التقدمة التي أوجدها (أوزوبل ، Uzobel) التي أطلق عليها (التعلم ذي المعنى) هي إحدى النظريات المعرفية التي حاولت تفسير ظاهرة التعلم من منظور معرفي . وعرفها (حسن شحاتة، 2008) على إنها مواد تمهيدية أو إستهلالية في بداية الدرس وعلى مستوى عالٍ من العمومية والشمول والتجريد وتعمل هذه المنظمات التمهيدية على تزويد الفرد بركيزة في عمل تعليمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معين يزيد من قدرته على تمييز الأفكار الجديد وما يربط بها من أفكار في البنية المعرفية للمتعلم مما يجعل التعلم أكثر سهولة (شحاتة: 2008: 36)

يرى (أوزوبل،Uzodel) إن هناك نوعين من المنظمات المتقدمة يمكن أن يستعملها المدرس وهما:

أولاً : المنظم المتقدم الشارح (Advanced Organizers Expository): وهذا المنظم يستعمله المدرس إذا كانت المعرفة أو الخبرة غير متوافرة لدى الطلاب، وذلك عندما يكون الموضوع جديداً ويتضمن بنى ومفاهيم وحقائق لم تكن مألوفة لدى الطلبة من قبل، ويشمل هذا المنظم المزيد من التفاصيل والأفكار التوضيحية التي توضح الموضوع الدراسي الجديد لكي يحتفظ فيه في بنائه المعرفي(الزغلول: 2001: 293)

ثانياً : المنظم المتقدم المقارن (Advanced Organizers Comparative): يستخدم هذا المنظم في تنظيم تعلم مادة تعليمية أو موضوع غير جديد كلياً، أي عندما يكون المحتوى مألوفاً للمتعلمين ولديهم بعض الخبرة السابقة في بعض جوانبه ، ومن خصائصه:

- يساعد المتعلم على إيجاد تكامل بين المفاهيم الجديدة ومفاهيم موجودة في بنيته المعرفية.
- يساعد المتعلم على التمييز بين الأفكار الجديدة والأفكار الموجودة في بنيته المعرفية. (مرعي، والحلية: 2002: 17)

وتعد رياضة المبارزة احدى الرياضات التي يتعلمها الطالب في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة التي تعتمد في دريسها على المدرس لكون الطلاب لايمتلكون المعرفة السابقة عنه مهاراتها الهجومية والدفاعية وطريقة أداءها سواء إنها رياضة تمارس باستخدام السيف وربما تكون دامية أو تؤدي إلى الإصابات لكون المبارزة بالسيف من الرياضات العنيفة على وفق معرفتهم السابقة عنها.

تعد لعبة المبارزة بالسيف من أقدم الرياضات، والسيف من أقدم أسلحة الحروب بين الجيوش المقاتلة، إذ إن طبيعة المبارزة بالسيوف هي أن ينازل الفرد منافسه بصفة فردية ويتبادلان الكر مهاجماً أحياناً والفر مدافعاً أحياناً أخرى، حتى ينال أحدهما من الآخر مقتلاً أو إصابة معجزة تحدد من المنتصر ومن المهزوم.

وعرفها (إبراهيم نبيل عبد العزيز، 2001) بأن "المبارزة الحديثة هي إحدى مظاهر النشاط الرياضي لها أهدافها الرياضية والاجتماعية والتربوية والنفسية ، إذ انبعثت عن المبارزة القديمة بعد عدة تطورات ووصلت إلى الوضع الحالي لتمارس وفقاً للقوانين والقواعد التنظيمية الخاصة التي تحكم المنازلة بين المتنافسين المتبارزين دون تدخل أو مساعدة من أحد في أثناء اللعب سوى آداب هذه الرياضة العريقة ذات التقاليد النبيلة."(عبدالعزيز : 2006: 37)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشير (ظافر ناموس خلف، وآخرون، 2014) إلى أن " الفكرة وراء رياضة المبارزة هي أن يمس المبارز منافسه بالجز المخصص للمس قبل أن يلمس من قبله، ولكي يكون قادراً على عمل ذلك عليه القيام بحركات الهجوم والدفاع التي تزيد من القابلية الحركية والتنقل وتتضمن تحضيرات للمساعدة على خلق الفرص المناسبة لتسجيل اللمسة على المنافس. والهدف من المبارزة الحديثة هو تسجيل العدد المحدد قانوناً من اللمسات باستخدام أنسب طرق الأداء المهاري ويتم بمد الذراع المسلحة أو مد الذراع المسلحة مع الطعن أو التقدم للأمام."(خلف: 2014: 18)

وتكمن أهمية البحث كونه محاولة جديدة باستخدام إساليب المنظمات المتقدمة وإضافته الى أساليب تدريس مواد التربية البدنية وعلوم الرياضة، لتعزيز قدرات المدرسين بضرورة التجديد في التدريس والتعليم من خلال استخدام اساليب تدريسية حديثة وتكون ملائمة لما تحققه من أهداف كثيرة بأقل تكلفةٍ وجهدٍ ووقت.

أما مشكلة البحث من خلال خبرة الباحثين واطلاعهما لاحظا قلة استخدام الأساليب الحديثة التي تعنى بالتعلم النشط وندرة استخدام أساليب تتناول المنظمات لمتقدمة، ومن خلال الحاجة المستمرة لمعرفة أساليب علمية جديدة وعدم الإكتفاء بالمستوى الإيجابي الذي وصلت إليه طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية عامةً وتدريس مادة المبارزة خاصةً مما يجعل العملية التعليمية في حالة تطور مستمر، مما حدى به الى استخدام هذا الأسلوب لتجريبه في ميدان التربية البدنية وعلوم الرياضة لملائمته للقدرات والقابليات المعرفية والمهارية للطلاب وزيادة الرغبة والنشاط والاندفاع لديهم في التعلم مع تقليص حالة الملل وقلة الانتباه التي تنتابهم في أثناء الوحدات التعليمية، لذا سيحاول الباحثان التقصي عن فاعلية التعلم النشط وفق اسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة بسلاح الشيش.

يهدف البحث الحالي إلى: الكشف عن أثر اسلوب المنظمات المتقدمة لأوزوبل في التحصيل المعرفي وتعلم بعض بالمهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة بسلاح الشيش.

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، ذات الاختبار البعدي لملاءمته مشكلة البحث وهدفه.

2 -2مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة ديالى للعام الدراسي 2016-2017، والبالغ عددهم (113) طالباً والموزعين على خمس شعب (أ، ب، ج، د، هـ)، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والبالغ عددهم (15) طالباً، واختيرت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شعبتي (د) و(هـ) بالقرعة لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية بـ(15) طالباً، والثانية المجموعة الضابطة بـ(15) طالباً. والجدول (1) يبين ذلك

الجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة البحث

الشعبة	المجموعة	الأسلوب المستخدم	العدد الكلي	المستبعدون	عينة البحث
د	التجريبية	اسلوب المنظمات المتقدمة	27	12	15
و	الضابطة	الأسلوب المتبع لمدرس المادة	18	3	15
المجموع			45	15	30

2-3 إجراءات البحث:

2-3-1 تحديد بعض المهارات الأساسية بالمبارزة:

تم تحديد بعض المهارات الأساسية برياضة المبارزة من قبل الباحثون وعلى وفق مفردات المنهج السنوي المقرر لمادة المبارزة للمرحلة الثالثة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية، اشتملت هذه المهارات (مهارات الهجوم البسيط (الهجمة المباشرة، الهجمة بتغيير الاتجاه (غير المباشرة))، ومهارات الدفاع (الدفاع الأفقي، والدفاع النصف دائري).

2-3-2 أداة تقييم الأداء للمهارات:

استخدم الباحثين استمارة تقييم الأداء والمعتمدة من قبل أغلب الباحثين ومدرسي المادة في تقييم المهارات ملحق (1)، أذ تعطى (10) درجات لكل مهارة من قبل القائمين بالتقييم(*)، وهي مقننة على البيئة العراقية. على أن يراعي فيها – التحرك الصحيح، وانسيابية الحركة، ودقة توجيه ذبابة السلاح نحو هدف المنافس، والأخطاء المرتكبة، والعودة إلى وقفة الاستعداد بعد الانتهاء من الأداء. ولغرض حساب الدرجة النهائية للطالب في كل مهارة تم اتباع الخطوات الاتية:

أ- أخذ أعلى درجة للطالب من المحاولتين اللتين أعطيت من قبل المقومين بشكل مباشر.

ب- ثم جمع درجتين الأعلى وتقسيمهما على (2) لحساب الدرجة النهائية للطالب بكل مهارة.

2-4 الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبارات القبلي في المهارات المذكورة أعلاه يوم الخميس 2016/11/10. ولغرض استخراج التكافؤ والتجانس بين المجموعتين والجدول (2) يبين ذلك.

(*) اسماء المقومين للأداء المهاري (تقويم مباشر):
1- أ.م. د.فراس طالب حمادي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كركوك. 2- م.م أثير قاسم محمد مدرس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة دجامعة ديالى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (2) يبين التجانس والتكافؤ بين المجموعتين بالاختبار القبلي

المتغيرات	مجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ليفين للتجانس	نسبة الخطأ	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
الهجمة المباشرة	تجريبية	5.733	0.799	1.020	0.321	1.751	.091	غير معنوي
	ضابطة	5.133	1.060					
هجوم غير مباشر	تجريبية	5.000	1.000	.036	.851	1.524	.139	غير معنوي
	ضابطة	4.467	0.915					
الدفاع الأفقي	تجريبية	5.267	0.799	1.012	.323	1.582	.125	غير معنوي
	ضابطة	4.733	1.033					
الدفاع نصف دائري	تجريبية	4.733	1.163	.373	.546	.339	.737	غير معنوي
	ضابطة	4.600	0.986					

يبين الجدول (2) قيم (F) يبين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للأداء المهاري وهي أقل من قيمة (F) الجدولية والبالغة (2.440) عند درجة حرية (28- 28) ومستوى دلالة (0.05) مما دل على عدم وجود فروق بين المجموعتين وهذا يعني تجانس المجموعتين في أداء المهارات الأساسية قيد البحث. أما قيم (ت) فهي أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.048) عند درجة حرية (28) وبنسب خطأ أكبر من مستوى (0.05) مما دل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في الاختبار القبلي للمهارات قيد البحث.

2-5التجربة الرئيسة:

أجرى الباحثون التجربة ضمن المدة الزمنية المقررة، إذ بدأت التجربة يوم الخميس 2016/11/17 وانتهت يوم الخميس 2016/12/22، في الوقت المخصص لكل شعبة دراسية وبحسب جدول الدروس الأسبوعي والمعد من قبل العمادة بشكل ضمن التقارب الزمني لإعطاء المادة في اليوم والساعة. إذ أعطيت (2) وحدات تعليمية لأنواع الهجوم البسيط،(2) ووحدات تعليمية لمهارات الدفاع، ووحدتان تعليميتان بين المهارات الأساسية والربط فيما بينها. إذ درست المجموعة التجريبية بأسلوب المنظمات المتقدمة، إذ قام الباحثان بشرح كيفية استخدام هذا الأسلوب في الوحدات التعليمة المحددة، وتوضيح دور كل من الطالب والمدرس داخل الوحدة التعليمية، مع كتابة الأهداف السلوكية لكل مهارة، وكيفية طرح الأسئلة والمخططات والصور التوضيحية والمعرفة المترابطة مابين المهارة السابقة واللاحقة والوقت المناسب، ومن ثم يتم تطبيق المهارة المخصصة والتي تم توضيحها بالنشاط التعليمي مستعيناً بمبدأ التوفيق التكاملي والذي يؤكد على أوجه التشابه والاختلاف ما بين مهارة المحاضرة السابق والمهارة الحالية، ومتى تؤدى؟ وعلى ماذا يعتمد نجاحها؟ والخطوات التعليمية لأدائها، ويكون تطبيق هذا المبدأ على شكل تغذية راجعة آنية في أثناء أداء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمرين، وبعدها يتم تجميع الطلاب أمام مدرس المادة ليتم تقوية تنظيمهم المعرفي والأداء الفني من خلال حث التعلم الإستقبالي النشط واستخدام الاتجاه الناقد للمهارة مع توضيح أهم الأخطاء الشائعة عند تنفيذ المهارة، ثم تقويم المهارة من خلال توجيه بعض الأسئلة إلى الطلاب حول المهارة المتعلمة ، ومن ثم الرجوع إلى النشاط التطبيقي ومبدأ التوفيق التكاملي، وتعتمد هذه الخطوات على مقدرة مدرس المادة في إخراج الدرس وإمكانياته في إعطاء التغذية الراجعة المناسبة في الوقت المناسب. مع إعطاء التغذية الراجعة بتصحيح الأخطاء بمساعدة فريق العمل المساعد، ويتم ذلك خلال القسم الرئيس من الوحدة التعليمية والبالغ وقته (60) دقيقة مقسمة إلى (20) دقيقة للنشاط التعليمي، و(40) دقيقة للنشاط التطبيقي. أما المجموعة الضابطة فتدرس بالأسلوب المتبع من قبل المدرس (الأسلوب الأمري والمحاضرة بالإضافة إلى شرح وعرض المهارة من قبله، أو أحد الطلاب كأنموذج للعرض).

2-6 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية الخاصة بتعليم المهارات الأساسية بالمبارزة قيد البحث، وتم إجراء الاختبارات البعدية في التحصيل المعرفي (الاختيار من المتعدد) والمعد من قبل الباحثين يوم الخميس 2016/12/29. بحضور مدرسي المادة وفريق العمل المساعد.

2-7 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) في معالجة البيانات وللحصول على النتائج ومن هذه الوسائل (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) للعينات المترابطة وغير المترابطة).

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البحثية وتحليلها:

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

المتغيرات	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الهجمة المباشرة	قبلي	5.733	0.799	0.206
	بعدي	6.933	1.033	0.267
الهجوم غير المباشر	قبلي	5.000	1.000	0.258
	بعدي	6.733	0.799	0.206
الدفاع الأفقي	قبلي	5.267	0.799	0.206
	بعدي	7.200	1.014	0.262
الدفاع نصف دائري	قبلي	4.733	1.163	0.300
	بعدي	6.933	1.100	0.284

يبين الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات القبلية والبعدية في أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة قيد البحث للمجموعة التجريبية، إذ يلاحظ وجود فروق بين قيمها ولمعرفة هذه الفروق استخدم الباحثون اختبار (ت) للعينات غير المترابطة والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4) يبين قيم فروق الاوساط وانحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والقرار الإحصائي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

المتغيرات	ف س	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
الهجمة المباشرة	1.200	1.265	3.674	0.003	معنوي
الهجوم غير المباشر	1.733	1.163	5.773	0.000	معنوي
الدفاع افقي	1.933	1.163	6.439	0.000	معنوي
الدفاع نصف دائري	2.200	1.424	5.982	0.000	معنوي

أظهرت نتائج الجدول (4) قيم فروق الأوساط والانحرافات المعيارية للفروق وقيم (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الهجومية والدفاعية قيد البحث، إذ بلغت قيم (ت) (3.674، 5.773، 6.439، 5.982) على التوالي، وبنسب خطأ (0.003، 0.000، 0.000، 0.000) على التوالي وهي أقل من مستوى (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

المتغيرات	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الهجمة المباشرة	قبلي	5.133	1.060	0.274
	بعدي	6.200	0.862	0.223
الهجوم غير المباشر	قبلي	4.467	0.915	0.236
	بعدي	6.000	0.756	0.195
الدفاع الأفقي	قبلي	4.733	1.033	0.267
	بعدي	6.267	0.799	0.206
الدفاع نصف دائري	قبلي	4.600	0.986	0.254
	بعدي	6.067	0.704	0.182

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات القبلية والبعدية في أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة قيد البحث للمجموعة الضابطة، إذ يلاحظ وجود فروق بين قيمها ولمعرفة هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار (ت) للعينات غير المترابطة والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6) يبين قيم فروق الاوساط وانحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والقرار الإحصائي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

المتغيرات	ف س	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
الهجوم المباشرة	1.067	1.438	2.874	0.012	معنوي
الهجوم غير مباشر	1.533	1.246	4.766	0.000	معنوي
الدفاع الافقي	1.533	1.302	4.561	0.000	معنوي
الدفاع نصف دائري	1.467	1.246	4.559	0.000	معنوي

أظهرت نتائج الجدول (6) قيم فروق الأوساط والانحرافات المعيارية للفروق وقيم (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الهجومية والدفاعية قيد البحث، إذ بلغت قيم (ت) (2.874، 4.766، 4.561، 4.559) على التوالي، وبنسب خطأ (0.012، 0.000، 0.000، 0.000) على التوالي وهي أقل من مستوى (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-2 مناقشة النتائج:

يتبين من الجداول (3)، و(4)، و(5)، و(6) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تقييم الأداء لبعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة ولصالح الاختبار البعدي لكلا المجموعتين.

ويعزو الباحثين سبب ذلك بالنسبة للمجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لأسلوب المنظمات المتقدمة وما احتواه هذا الأسلوب من عملية تقريب صورة المهارة للطالب ومقارنتها بالمهارة التي سبقتها وإيضاح أوجه التشابه والاختلاف بينهما، فضلاً عن أن هذا الأسلوب زود الطلاب بالمعلومات المهمة والدقيقة عن كل مهارة من المهارات قيد الدراسة، إذ أكد (أمين الخولي، ومحمود عنان، 1999) بإن "اختيار المهارة وكيفية إعطائها للمتعلم بدءاً من أداء بدايتها بشكل صحيح، وتعرف مدى ارتباطها وعلاقتها بالمهارة التي تسبقها من حيث الأجزاء والمكونات، هي المحك الصحيح للإفادة من المعرفة"(الخولي، وعنان: 1999: 88)، فضلاً عن ذلك إيضاح كيفية أداء الطلاب كل مهارة مستعيناً بالصور التوضيحية والمخططات الصورية والتي تبين مدى الترابط في الأداء ما بين المهارة السابقة والمهارة الجديدة، إذ يؤكد (محمد محمود الحيلة، 2003) إن "الوسائل التعليمية تؤدي دوراً أساسياً ومهما في نقل محتوى المادة التعليمية إلى المتعلمين ببساطةٍ ووضوحٍ ، واستثارة دافعيتهم نحو التعلم".(الحيلة: 2003: 461)

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فهي التي طبق فيها الأسلوب المتبع من مدرس المادة في تعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة، والذي كان يحتوي على شرح المهارة وعرضها ثم التطبيق والتكرار وإعطاء التغذية الراجعة البعدية وتنظيم واستغلال وقت التعلم الأكاديمي الخاص بالوحدة التعليمية بشكل ملائم، لذا يرجع إلى الأسلوب المتبع هذا التعلم. وهذا ما أكده (ظافر هاشم الكاظمي، 2002) إن " من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم إنه لابد أن يكون هناك تطور في التعلم مادام المدرس يتبع الخطوات الأساسية السليمة للتعلم والتعليم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات التكرارية بشكل متوصل لحين ترسيخ وثبات الأداء". (الكاظمي: 2002: 102)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-3عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البحثية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والقرار الإحصائي للاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

المتغيرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
التحصيل المعرفي	تجريبية	7.733	1.387	2.357	0.026	معنوي
	ضابطة	6.600	1.242			
الهجوم المباشرة	تجريبية	6.933	1.033	2.111	0.044	معنوي
	ضابطة	6.200	0.862			
هجوم غير مباشر	تجريبية	6.733	0.799	2.582	0.015	معنوي
	ضابطة	6.000	0.756			
الدفاع الأفقي	تجريبية	7.200	1.014	2.800	0.009	معنوي
	ضابطة	6.267	0.799			
الدفاع نصف دائري	تجريبية	6.933	1.100	2.571	0.016	معنوي
	ضابطة	6.067	0.704			

دلت النتائج التي عرضت في الجدول (7) على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لبعض المهارات قيد البحث، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى الأثر الواضح الذي تركه استخدام أسلوب المنظمات المتقدمة (الشارح) في نتائج اختبار البعدي التحصيل المعرفي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنةً بالأسلوب المتبع مع المجموعة الضابطة، وما وفره من خطوات متكاملة في تنظيم المحتوى التعليمي بما يتناسب مع تنظيم البنية المعرفية لدى الطلاب وكيفية استثارة المعلومات الخاصة بموضوع المحاضرة، إضافةً إلى شرح الأهداف السلوكية في بداية كل وحدة من والوحدات التعليمية، وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة، مع توجيه أسئلة أو أمثلة أو إيضاحات للطلاب بعبارات إيجابية تتعلق بالمهارات موضوع البحث. ويؤكد (عماد عبد الرحيم الزغلول، رافع نصير، 2002) نقلاً عن (أوزوبل، Uzobel) إن "عملية تنظيم المادة أو المحتوى بشكل متسلسل يجعل منها بنية ذات معنى وقابلة للفهم".(الزغلول: 2002: 89)، ويعد الجانب المعرفي "عنصراً أساسياً للمتعلم في كشف أفضل السبل لمعرفة كيفية أداء المهارة وخصوصاً إذا اقترنت عملية التعلم المهاري بإجادة التعامل مع المعرفة اللازمة لحدوث التعلم". (عنان: 1995: 387)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودلت النتائج التي عرضت في الجدول (7) على وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية في تقييم أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة ، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى التأثير الواضح في نتائج الاختبارات البعدية للمهارات قيد الدارسة لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنةً بالوحدات التعليمية التي طبقت على المجموعة الضابطة، والذي جعل من الطالب عنصراً فعالاً ونشطاً داخل العملية التعليمية ودفعه إلى الاهتمام بالمعلومات التي تم تنظيمها وترتيبها مما سهل دمجها بالمعلومات التي يمتلكها في بنيته المعرفية، كنتيجة لاستخدام أسلوب المنظمات المتقدمة وما يحتويه من تنظيم للمادة التعليمية بطريقة يسهل على الطلاب استيعابها ومتماشيةً مع البنى المعرفية التي يمتلكونها وواضعةً بعين الاعتبار الفروق الفردية فيما بينهم وهذا ما أكده (عماد الزغلول، وشاكر المحاميد، 2007) نقلاً عن (أوزوبل) في "الاهتمام بالكيفية التي يجب أن تنظم بها المادة الدراسية وطرق تقديمها للمتعلم على نحو يمكنه من دمجها في بنائه المعرفي وتحقيق ما يسمى بالتعلم ذي المعنى".(الزغلول، والمحاميد: 2007: 119)، إذ إن "استخدام اسلوب المنظمات المتقدمة يساعد الطلاب على تعلم الخبرة من خلال وضعهم في مواقف حيوية يطورون فيها المعلومات ويعالجونها بحسب أساليبهم المعرفية".(أبوجادوا: 2000: 370)، وإن هذه المواقف الحيوية تبدأ من أول خطوة في تنفيذ النشاط التعليمي من القسم الرئيس للوحدة التعليمية وهي ذكر الأهداف السلوكية للمحاضرة، ثم يليها ذكر الأسلوب المطبق وما يحتويه من شرح وعرض، ثم خطوة استثارة فاعلية الطلاب بتوجيه بعض الأسئلة وعرض المعرفة المترابطة بين المهارة السابقة والمهارة الحالية مستعيناً بعرض صور للمهارتين، لإثارة الانتباه وتحفيز الدافعية لدى الطلاب، وهذا ما أكده (محمد محمود الحيلة، 2009) إنه "عند استثارة الدافعية وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لدى الطلاب فإنها تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وحركية تحثهم على المثابرة والعمل بشكلٍ نشطٍ وفعالٍ".(الحيلة: 2009: 123)

4-الخاتمة:

توصل الباحثون من خلال هذه الدراسة الى ن استخدام اسلوب المنظمات المتقدمة والأسلوب المتبع من قبل المدرس لهما تأثير إيجابي في اكتساب الطلاب التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة. وتفوق المجموعة التجريبية في اكتساب التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة على المجموعة الضابطة. يوصي الباحثون بما يأتي: التأكيد على المدرسين ضرورة استخدام أسلوب المنظمات المتقدمة في تدريس الفعاليات الرياضية، لما له من تأثير إيجابي على الناحيتين المعرفية والمهارية للطلاب. وإجراء بحوث مشابهة للتعلم النشط على وفق لأسلوب المنظمات المتقدمة في الفعاليات الرياضية ولمختلف المراحل الدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع:

- ✓ أبو رياش، حسين محمد؛ **التعلم المعرفي** :(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007).
- ✓ أبوجادو، صالح محمد علي؛ **علم النفس التربوي** ، ط2 :(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000).
- ✓ الحيلة، محمد محمود؛ **تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير** ، ط2 :(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009).
- ✓ الحيلة، محمد محمود؛ **طرائق التدريس وإستراتيجياته**، ط3 :(العين، دار الكتاب الجامعي، 2003).
- ✓ خلف، ظافر ناموس، و(آخرون)؛ المبادئ النظرية في تعلم المبارزة، ط1: (عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014).
- ✓ الخولي، أمين، وعنان، محمود؛ **المعرفة الرياضية**، ط1 :(القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
- ✓ الزغلول، عماد عبد الرحيم، ورافع نصير؛ **علم النفس المعرفي** :(عمان، دار الشرق للنشر والتوزيع، 2002).
- ✓ الزغلول، عماد عبد الرحيم، والمحاميد، شاكر عقله؛ **سيكولوجية التدريس الصفي**، ط1 :(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007).
- ✓ الزغلول، عماد عبدالرحيم؛ **مبادئ علم النفس التربوي** ، ط1 :(عمان، دار الكتاب الجامعي، **2001**).
- ✓ شحاتة، حسن؛ **استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة** :(القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، **2008**).
- ✓ عبدالعزيز ، إبراهيم نبيل؛ الأسس الفنية للمبارزة، ط2: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 20016).
- ✓ عنان، محمود عبد الفتاح؛ **سايكولوجية التربية البدنية والرياضة** ، ط1 :(القاهرة، دار الفكر العربي، 1995).
- ✓ الكاظمي، ظافر هاشم؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس :(اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002).
- ✓ محمد، محمد جاسم؛ **نظريات التعلم**، ط1 :(عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004).
- ✓ مرعي، توفيق، والحيلة، محمد محمود؛ **طرائق التدريس العامة** :(عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، **2002**).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة تقويم الأداء المهاري للمهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة

ت	أسم المختبر	هجمة مباشرة		هجوم بتغيير الاتجاه		الدفاع الأفقي		الدفاع نصف دائري	
		م1	م2	م1	م2	م1	م2	م1	م2
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									
11									
12									
13									
14									
15									

التوقيع : اسم المحكم :

اللقب العلمي والاختصاص:

ملاحظات:

1- تكون درجة تقويم كل محاولة من 10 درجات. مع ملاحظة (التحرك الصحيح – انسيابية الحركة – ودقة توجيه ذبابة السلاح نحو هدف المنافس – والأخطاء المرتكبة – والعودة لوقفة الاستعداد.

2- تعطى لكل مختبر محاولتين عن كل مهارة. 3- تحسب الدرجة الأعلى للمحاولة الأفضل.

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala 1998

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com